

تفسير البحر المحيط

- @ 60 @ ويقال : كظم البعير والناقة إذا لم يجترا ، ومنه قول الراعي : % (فأفضن بعد كظومهن بجرة % .
- من ذي الأباطح أذرعين حقيلا .
- %) .
- الحقيل : موضع ، والحقيل أيضاً نبت . ويقال : لا تمنع الإبل جرتها إلا عند الجهد والفزع ، فلا تجتر . ومنه قول أعشى باهلة يصف نحر الإبل : % (قد تكظم البزل منه حين تبصره % . حتى تقطع في أجوافها الجرر .
- %) .
- الإصرار : اعتزام الدوام على الأمر . وترك الإقلاع عنه ، من صرّ الدنانير ربط عليها .
- وقال أبو السمال : .
- علم أنّها مني صرى .
- أي عزيمة . وقال الحطيئة يصف الخيل : % (عوابس بالشعث الكماة إذا ابتغوا % .
- علاليها بالمحضرات أصرت .
- %) .
- أي ثبتت على عدوها . وقال آخر : % (يصر بالليل ما تخفى شواكله % .
- يا ويح كل مصر القلب ختار .
- %) .
- السنة : الطريقة . وقال المفضل : الأمة وأنشد : % (ما عاين الناس من فضل كفضلكم % .
- ولا رؤى مثله في سالف السنن .
- %) .
- وسنة الإنسان الشيء الذي يعمل به ويواليه ، كقول خالد الهذلي لأبي ذؤيب : % (فلا تجزعن من سنة أنت سرتها % .
- فأول راض سنة من يسيرها .
- %) .
- وقال سليمان بن قتيبة : % (وإن الألى بالطف من آل هاشم % .
- تأسوا فسنوا للكرام التأسيا .
- %) .

وقال لبيد : % (من أمة سنت لهم آباؤهم % .

ولكل قوم سنة وإمامها .

. %)

وقال الخليل : سن الشيء صورة . والمسنون المصور ، وسن عليهم شراً صبه ، والماء والدرع صبهما . واشتقاق السنة يجوز أن يكون من أحد هذين المعنيين ، أو من سن السنان والنصل حدهما على المسن ، أو من سن الإبل إذا أحسن